

شرح الأصول الستة | فضيلة الشيخ الدكتور: راشد بن رمزان

الهاجري

محمد بن رمزان الهاجري

البرنامج العلمي لتحفيظ المتنون الشرعية بمنطقة نجران. ان الحمد لله نحمده ونستعينه استغفروه ونوعز بالله من شرور انسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبد

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبيث منها رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تسأعلون به والارحام. ان الله - 00:00:31
ما كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله فقد فاز
الحزن العظيما الحمد لله على ما يسر من فضله من هذا اللقاء بطلية العلم - 00:00:51

رسوله صلى الله عليه وسلم من انزل هذا القرآن العظيم - 00:01:15

ومن هدي السنة النبوية وهو الوحي الثاني وهو المصدر الثاني للمصادر التشريع لكي يعبد العبد ربه على بصيرة. قال جل وعلا قل
هذه سبيلي ادعوا الله على بصيرة يعني على علم.انا ومن اتبع - 00:01:53

نشر في هذه الرسالة اللطيفة الجميلة البسيطة في مبناتها والعظيمة في معناها - 00:03:01
تجاه دينه وعقيدته وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وولاة امره وعلمائه ومجتمع ومن يخالف ذلك لا يريد ان نطيل في هذه المقدمة
وهذه المجالس هي التي تبين الحق وتبين الشرع وتبين السنة وتبين ما يجب على طالب العلم خاصة والمسلم عامة - 00:02:17
وبسحان الله من المشركين بهذه المجالس تحفها الملائكة. وتغشاها الرحمة تنزل عليها السكينة. ويذكر اصحابها المغلى جل وعلا

حيث انها اشتملت على اصول عظيمة. من اصول معتقد اهل السنة والجماعة ويحتاج اليها كل مسلم لا سيما في هذه الاذمنة المتأخرة التي كثرت فيها الفتن وكثرت فيها الفرق والجماعات والاحزاب - 00:03:37

وكثير فيها المدعى للحق فنشر في هذه الرسالة المباركة لشيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب ابن علي التميمي المجدد لمن درس من معالم الدين في القرن الثاني عشر الهجري هو لم يأتي بديل جديد - 00:04:08

ولم يكن في دين الله جل وعلا. ولكنه جدد من درس من معلمون هذا الدين بفعل مبتدعة. وفعل الضلال و فعل المنافقين و فعل دعاء
الضلال تجدد للناس دينهم بعد عوتهم الى توحيد الله جل وعلا. والى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. والى ما كان عليه الصحابة
هو السلف الصالح - 00:04:42 -

انكر ذلك من كان في عصره حيث انه خالف اهواءهم ورغباتهم وميولاتهم وتوجهاتهم فنصب له العداء الكثير رحمة الله تعالى وكتب الله جل وعلا لدعوته التوفيق والسداد والبقاء. بفضل منه جل وعلا ورحمة - 00:05:22

ولعل ذلك لعلم الله جل وعلا بصدقه ومراده للخير لا سيما حينما اجتمع مع الامام محمد بن سعود وتابعه تباعي على نصرة الدين تباعي على دعوة الناس الى التوحيد تباعي - 00:05:51

على ارجاع الناس للسنة وما كان عليه الصحابة والسلف الصالح. والتعاون في ذلك وتعاهد ان يستمر ذلك هذه الدولة المملكة العربية

السعودية لم تنشأ للحكم ولم تنشأ للملك انما نشأت للدعوة - 00:06:13

ونشأت للدين فهي دولة ودعوة الى التوحيد والسنّة وهذا فضل الله جل وعلا علينا جميعا حكاما ومحكومين سنشرع في المتن وبالله التوفيق بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:06:38

وعلى الله وصحابه اجمعين. صلى الله عليه وسلم. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا وللحاضرين امين. اما بعد قال شيخ الامام المجدد محمد ابن عبد الوهاب رحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم. من اعجب العجائب واكبر الآيات الدالة على قدرة - 00:07:16

ملكي الغلاب عملنا في هذا المجلس لن يكون شرح حيث ان الشرح لابد ان نستقصي ما في هذا المتن من فوائد وكذلك ديان ما فيه ومراد المؤلف رحمة الله تعالى والوقت ليس هناك وقت - 00:07:36

والشيخ احمد جزاه الله خير يقول سوف يختتم قبل العشاء فيكون باذن الله جل وعلا تعليق وتعليقات على بعض المواطن هنا ابتدأ رحمة الله تعالى بالبسملة اقتداء بكتاب الله تبارك وتعالى - 00:08:03

بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال رحمة الله من اعجب العجائب واكبر الآيات الدالة على قدرة الملك الغلاب ستة اصول بينها الله تعالى بيانا واضحا للعوام فوق ما يظن الظانون ثم بعد هذا غلط فيها كثير من اذكياء العالم وعقلاء بنى ادم الا اقل القليل - 00:08:24

وهذا استغربنا منه رحمة الله تعالى وتعجب لفوات معنى هذه الاصول على كثير من الناس عامة والعقلاء خاصة. فعل ذلك على ان الشرع والدليل والسنة هو الذي يقود المسلم الى مراد الله تبارك وتعالى - 00:08:49

من كتابه الكريم ومن سنته نبيه صلى الله عليه وسلم. ليس العقل وذلك كم هناك من العقلاء ولكن لم يدلهم الله جل وعلا على الدين اصلا وعلى السنة اصلا فضلا عن بغض الاصول التي تتخلل الكتاب والسنة - 00:09:32

فهو محض فضل الله تبارك وتعالى وتوفيق الله جل وعز والرجوع الى كتابه جل وعز واذا سنته نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وهذا فيه دلالة على وجوب الرجوع الى الشرع والدليل واهل العلم لبيان - 00:09:58

مراد الله جل وعلا من هذه الآيات المحكمات ومراد النبي صلى الله عليه وسلم من هذه الاحاديث الصحيحات وان يغتر الانسان بعقله او تدببه او بفكرة ولكن لابد ان يرجع في ذلك الى الشرع - 00:10:18

ايضا هذه المقدمة فيها اثباتات القدر لله جل وعلا. واثباتات سورة الملك لله تبارك وتعالى كذلك ذكر هذه الصفات السبعة التي دل عليها الكتاب والسنة جمعها رحمة الله تعالى وذلك لبيان الحق والدليل للناس - 00:10:43

المتأمل في جميع مؤلفات شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب يجد انه يؤلف ليعلم الناس يؤلف لاحتياج الناس يؤلف لما يدل الناس على الحق. لا يؤلف لاجل انه يؤلف. اي يجمع - 00:11:26

يصف يركب هذه المؤلفات وهذه المعاني وهذه المصطلحات وهذه الجمل انما يؤلف لدين الله جل وعلا يؤلف لبيان الحق يؤلف لاحتياج الناس. فكلما رأى رحمة الله تعالى احتياج الناس لمسألة - 00:11:51

معينة جمع فيها من الآيات والاحاديث وذكر فيها ما تعلمه من علمائه. رحمة الله تعالى نعم احسن الله اليك. قال المؤلف رحمة الله الاصل الاول اخلاص الدين لله تعالى وحده لا شريك له. وبيان ضده الذي هو الشرك - 00:12:11

بالله وكون اكثر القرآن في بيان هذا الاصل من وجوه شتى. هذا هو وليس فقط الاصل الاول انما هذا هو اصل الاصول هذا هو اصل الاصول. وهذا هو اصل الدين. وهذا هو اساس الملة. وهذا اول الواجبات على المكلفين. وهذا اول ما يجب على - 00:12:36

الانسان عامة والمسلم خاصة معرفته هو توحيد الله جل وعلا. وافراد الله جل وعلا بالعبادة. وعبادة الله وحده لا شريك له هذه المسألة التي خلقنا من اجلها لم نخلق الا من اجلها. والدليل قول الله جل وعلا وما خلقت الجن - 00:13:00

الانسان ها الا ليعبدون قال ابن عباس يوحدون اي خلقنا لتحقيق التوحيد الله جل وعلا وما خلقت الجن والانسان وما خلقت هذا فيه نفي الا هذا فيه استثناء والاستثنى بعد النفي يفيد الحصر - 00:13:23

الاستثناء بعد النفي يفيد الحصر اي لم تخلق الا العبادة الله وحده لا شريك له سواء كان ذلك في العقيدة او في العبادة او في الاخلاق

او في الاداب او في السلوك. فلو تأمل المسلم في حياته - 00:13:45

كلها لوجد انه من ان يصبح الى ان يمسي ومن ان يمسي الى ان يصبح وهو في عبادة. متى اذا اتبع في ذلك شرع الله جل وعلا؟
وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:02

هو في عبادة مثال الاكل والشرب لابد الانسان يأكل ويشرب ولا ولكن فرق بين من يأكل ويشرب هكذا ليس عنده اي نية او ينام
هكذا ليس عنده اي نية - 00:14:15

ها وبين من يأكل استجابة لقول الله جل وعلا وكلوا واشربوا المسلمين تأمل هنا اكلة اجر. واكلة عبادة واكلة حسنات. بل اذا فرغ من
ذلك وحمد الله جل وعلا. واننى على الله جل وعلا الخير - 00:14:37

غفر الله له يأكل ويشرب ويحمد الله ويغفر الله له. هذه عبادة هنا العبادة في كل ما تأتي وتذر احتسابا للاجر عند المولى جل وعلا وهو
يكون خالصا لله تبارك وتعالى لا الدنيا ولا سمعة ولا شهرة ولا انا - 00:14:58

ذلك لله وحده لا شريك له. قال جل وعلا وما امرنا الا يعبدوا الله مخلصا له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين
القيم. قال وما امرنا هنا ايضا فيها فائدة ان - 00:15:29

الامر من الشارع. هذا اذا يدل على المقدمة. ان الامر اي جميع ما تقرب به الله جل وعلا لابد ان يكون فيه امر. لا بد ان يكون فيه امر
والامر من الشارع - 00:15:44

وما امرنا اذا لا بد امر. الامر من اية محكمة او حديث صحيح من الشارع. وما امرنا الا يعبدوا الله مخلصا له الدين حنفاء اذا لابد من
الاخلاص لله جل وعلا في جميع العبادات. وبعد هذا التوحيد وبعد افراد الله جل وعلا بالعبادة تأتي جميع العبادات
- 00:15:59

وما امرنا الا ها؟ ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة ذلك الدين قيمة فلو صلي نهاره وقام نهاره وقام ليه وعمل كل العبادات وتقرب الى
الله جل وعلا بسائر القربات ولكن على غير التوحيد - 00:16:24

ما ينفع ذلك. قال جل وعلا لئن اشركتم ها ليحطط عملكم. ولتكونن من الخاسرين الحديث القدسي انا اغنى الشركاء عن الشرك. من
اشرك مع شينا تركته وشركه اذا لا بد ان يكون هذا العمل خالصا لله تبارك وتعالى يريد بذلك وجه الله جل وعلا - 00:16:48

وهذا هو حق الله جل وعلا النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم كان على حمار صلى الله عليه وسلم وكان معه معاذ رديفا له ثم قال يا
معاذ اتدري ما حق الله على العباد؟ وما حق العباد على الله - 00:17:14

قال قلت والله ورسوله اعلم. قال يا معاذ حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشرك به شيئا وهذا حق الله جل وعلا وهذا حق واجب.
على كل العباد ان يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئا. وهذه العبادة - 00:17:38

في الاقوال والاعمال واعمال القلوب والاموال وهذا هو معنى العبادة. فشیخ الاسلام ابن تیمیة رحمه الله تعالى ذكر ان عبادة هي اسم
جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة. فتبین العبادة اربعة - 00:17:59

عبادات قولية ولو تأملنا في هذا التعريف لوجدنا ان كثيرا من المشركين يقعون في مخالفه بل هي دلالة وبيان لمن
وحده الله ولمن اشرك بالله تبارك وتعالى - 00:18:29

لانه قال رحمه الله وباء ضده الذي هو الشرك بالله جل وعز الحلم من العبادات القولية. النذر من عبادات القولية يجب ان يكون لله
وحده لا شريك له. قال صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله ها؟ فقد اشرك او كفر - 00:18:52

اذا هناك من يحلف بغير الله هنا اشرك بالله تبارك وتعالى كذلك قوله ما شاء الله وشئت قوله لولا الله وفلان. هذا ايضا شرك بالله تبارك
وتعالى الالفاظ كذلك في الاعمال والافعال البدنية وذلك بالطواف حينما يطاف - 00:19:14

قبور والاضرحة حينما يذبح لغير الله جل وعلا وهذا فعل عمل والذبح يجتمع فيه النية والقول والفعل. والمآل كل اجتماع فيه فهنا ذبح
لغير الله جل وعلا كذلك اعمال القلوب من الخوف او الرجاء او الرغبة او الرهبة او اللانا او الخشية - 00:19:43

من خاف غير الله كخوفه من الله تبارك وتعالى مثل خوف بعض الاتباع من اوليائهم وسادتهم خوف السر باه مطلع على ما

يفعلوه المطلع على ما ومطلع على ما يتحدثون به فهذا خوف السر - 00:20:16

وكذلك الرجا وفي سائر العبادات القلبية كذلك في العبادات المالية حينما ينفق لغير الله جل وعلا. يصح القبور والاضرحة والالولاء يتقرب اليهم بالمال وذلك استجابة دعوة الشرك ودعاة الضلال حينما يدعونهم ان يتقربوا الى اولياء الله الصالحين فيستجيب دعاءهم - 00:20:43

ويرد غائبهم ويشفف مرضاهم وهي لا تكون الا من الله وحده لا شريك له وهذا يقع من كثير من الناس حينما يتقررون الى غير الله تبارك وتعالى مسائل هذه العبادة قال جل وعلا قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي هاه لله رب العالمين لا شريك له وبذلك - 00:21:25

وال المسلمين هذا فيه دلالة على وجوب صرف جميع هذه الانواع من انواع العبادة لله وحده لا شريك له. وعدم جواز صرفها لغير الله او مع الله جل وعلا حيث ان هذا التوحيد مبني على ركنين مبني على ركنين - 00:21:56

النبي والاثبات نفي العبودية عما سوى الله تبارك وتعالى. وهذا في معنى لا اله وقضى ربكم الا تعبدوا. ولا تظنكوا به شيئا وهذا فيه دلالة على عدم جواز صرف شيء من انواع العبادة لغير الله جل وعز - 00:22:22

حيث انه لا يستقيم للعبد ان يعبد الله ويعبد معه غيره انما لابد ان يعبد وحده لا شريك له. وان لا يصل شيئا من انواع العبادة لغير الله معه وحده لا شريك له - 00:22:46

والاثبات هو اثبات العبودية لله وحده لا شريك له بمعنى الا الله. الا اياد واعبدوا الله فلا يستقيم التوحيد الا بالركنين النفي والاثبات. نفي العبودية عما سوى الله واثبات العبودية لله وحده لا شريك له. وان الحكم الله واحد لا الله الا هو الرحمن الرحيم - 00:23:04

فلو لم نخرج من حياتنا كلها الا بمعرفة التوحيد ومعرفة العقيدة والعمل به والدعوة اليه ومعرفة الشرك بالله جل وعلا.

والحذر منه والتحذير منه والبراءة من الشرك واهله. لكن ذلك الامر الذي خلق من اجله جميعا - 00:23:30

التوحيد هو اصل الدين. اهدي الانبياء والمرسلين. قال جل وعلا ولقد بعث في كل امة رسول ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت هل هدي الانبياء والمرسلين دينهم واحد وشرائعهم شتى دينهم هو توحيد الله جل وعلا. وافراد الله بالعبادة وعبادة الله وحده لا شريك له. وهذا الذي يجب ان نتدارس فيه. ونتذكرة فيه ونعيده - 00:24:00

في كل وقت وفي كل حين وفي كل مجلس واذا اردنا ان نتكلم في كل علم وفي كل فن ان نبدأ بتوحيد الله جل وعلا. وافراد الرجل بالعبادة ومن ذلك ننطلق الى ما اردنا الحديث عنه - 00:24:27

وعلى هذا ربانا اهل العلم في هذا المضمار وفي هذا الميدان وفي الحرص على توحيد الله جل وعلا وافراد الله بالعبادة. فهو اصل الاصول عبادة الله وحده لا شريك له. والا يشرك مع الله احدا - 00:24:41

والايات والاحاديث في هذا كثير ومن اعظم ما يدل على انه اوجب الواجبات واهم المهمات رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما اسلم معاذ الى اليمن فقال انك تأتي قوم اهل الكتاب. فليكن اول ما تدعوهم اليه. ها - 00:25:03

ان يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئا وهي رواية ان يوحدوا الله. ان يشهدوا ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. هو توحيد الله. هو افراطه في العبادة. هو التوحيد هو العقيدة - 00:25:24

هو الاصول والاساس. والمراد من ايجاد الخلق وارسال الرسل وازال الكتب. بل والجنة والنار. بل وقام لاجل ذلك. قال جل وعلا وقاتلواهم حتى لا تكون فتنة. يعني شرك الدين كله لله وحده لا شريك له - 00:25:40

اذا هذا هو اصل الاصول والحذر من ظده وبيان ظده الذي هو الشرك بالله تبارك وتعالى. والمتأمل كما ذكر ابن القيم رحمه الله تعالى والمتأمل في القرآن العظيم كله بل وفي الشريعة الاسلامية والاحاديث النبوية - 00:25:59

كلها في توحيد الله جل وعلا اما امرا بالتوحيد وتحذيرها من الشرك واما في مكملات التوحيد وما ينقص التوحيد من المكرهات. وذلك بالاعمال الصالحة والذنوب والسيئات. الاعمال الصالحة هي مقتضى التوحيد اذا وحدت الله وعبدت الله وحده لا شريك له اذا تصلي لله. تصوم لله تزكي لله - 00:26:19

تحجج لله. فالسائر العبادات والاعمال الصالحة هي مقتضى التوحيد. هي مقتضى لا اله الا الله وكذلك ما يتبعها من الاخلاق والسلوك والادب والمعاملة. وهذا في معنى تحقيق التوحيد هذا في معنى تحقيق التوحيد - 00:26:54

فتحقيق التوحيد الا ينقد اصله بشرك اكبر والا يخل به بشرك اصغر والا يخدش ببدعة او كبيرة او اصرارا على صغيرة. هذا معنى تحقيق التوحيد المتأمل فيه يجد انه شامل كل الدين - 00:27:16

واما ان القرآن الكريم والسنۃ المطہرة في جزاء من وحد الله جل وعلا سواء في الدنيا او في الآخرة وجذاء من اشرك بالله تبارك وتعالی في الدنيا وفي الآخرة. واما في صراع الانبياء مع امهم. وذكر قصص الانبياء مع امهم. وذلك حينما - 00:27:42

وهم الى توحيد الله جل وعلا ومنهم من امن وصدق ومنهم من كفر وكذب. فالقرآن كله هو في تحقيق توحيد الله جل وعلا. وفي افراد الله جل وعلا بالعبادة. لاجل ذلك قال رحمة الله تعالى - 00:28:08

اكثر قرآن في بيان هذا الاصل. من وجوه شتى في کلام يفهمه ابدا العامة لو اننا نضرب ايضا مثل هذه الجزئية قول الله جل وعلا واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا - 00:28:28

وهذا يحتاج الى فهم دقيق او فهم خاص او فهم ها؟ حينما تأتي اية قوله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. هل تحتاج الى دقيق وفهم عالم ما يعرفه العماني - 00:28:52

ان هذا دلالة على انه يعبد الله ان يصرف العبادة لله وحده لا شريك له ولا يشرك مع الله قوله واقيموا الصلاة واتوا الزکاة. هل هذا يحتاج الى عالم؟ ولا يفهمه العالم - 00:29:08

يفهمها العامة. هذا معناه امر الله جل وعلا في اقامة الصلاة ان نصلي ونصلي كيما صلی الرسول صلی الله عليه وسلم حيث قال صلوا كما رأيتمني اصلي. وكذلك في الزکاة وكذلك في الحج. والله على الناس حج البيت عليه سبيلا - 00:29:34

هل هذا ما يفهمه الا عالم؟ ولكنهم يريدون ان يشبهوا ويلبسوا على الناس بان هذا لا يفهمه الا الخاصة والقليل. وسوف يأتي معنى ذلك. نعم احسن الله اليكم. قال المؤلف رحمة الله ثم لما صار على اکثر الامة ما صار اظهر لهم الشيطان الاخلاص في سورة تنقص - 00:29:52

الصالحين والتقصير في حقوقهم. واظهر لهم الشرك بالله في صورة محبة الصالحين واتباعهم واتبعي وهذه ايضا شبهة شيطانية لصرف الناس وصرف المسلمين عن التوحيد وعن اخلاص العبادة لله تبارك وتعالی. وذلك بان الاخلاص - 00:30:21

صوره له في صور تناقص الصالحين. حينما يريد ان يعبد الله يسأل الله يدعوه الله فهو يدعوه الله وحده لا شريك له. اليه كذلك فصور لهم الشيطان ان هذا في الصالحين لماذا لا تذهب للصالحين؟ لماذا لا تذهب للاولياء؟ لماذا لا تذهب الى اهل القبور - 00:30:58

ان يرفعوا حاجتك الى الله جل وعلا. فحينما تعرض عن هذا الشرك بالله جل وعز. وعن هذا التقرب لغير الله جل وعلا دعاء غير الله فالشيطان يظهر هذا كأنه تنقص للصالحين. وتنقص من قدرهم - 00:31:19

والعكس كذلك في اظهار الشرك بالله تبارك وتعالی بانه في محبة الصالحين وذلك تدليلا على اذا انت تحب الصالحين سوف تدعوه. وسوف تتقارب اليهم وسوف تناديهم. هذا معناه انك انت تحب الصالحين ولكن هذا - 00:31:37

شرك بالله جل وعلا. فضربيهم الشيطان واولياء الشيطان ودعاة الضلال ودعاة القبور انهم يستفيدون من هذا لان هؤلاء الدعاة وعلماء السوء والسدنة لهذه القبور المستفيدين من هذا. بحيث ان هذه القربات وهذه النذور - 00:32:02

وهذه هم يستفيدون منها هايدا شخصية هايدا خاصة. فلو وحد الله جل وعلا لم يدفع لهذه القبور ولم يدفع لهذه الاضرحة ولم يدفع لهؤلاء الصالحين الذين قد مات شيئا. ثم صلاحته لنفسه هو. فكيف ندعوه غير الله جل وعلا - 00:32:25

هو حينما مات ماذا نعمل؟ حينما يموت احد الصالحين ماذا نعمل حنا؟ نصلي عليه وليس كذلك؟ ثم ندعوا له. ولا ان الله يغفر له وان الله يرحمه ويتجاوز عنا ويقبله فكيف ندعوه له؟ ثم ندعوه من دون الله جل وعلا. هو بحاجة الى الدعاء - 00:32:49

فكيف يدعى من دون الله جل وعلا؟ هذه مسألة مهمة جدا. يجب ان ينتبه لها المسلم عامة وطالب خاصة وذلك في تحقيق التوحيد لله جل وعلا. وهذا فيه وحدة العقيدة - 00:33:13

ان يكون الدين لله وحده لکذا. وخلص الله وحده لا شريك له. وان لا يصرف شيئاً منه لغير الله تبارك وتعالى نعم. احسن الله اليك.

قال المؤلف رحمة الله الاصل الثاني امر الله بالاجتماع في الدين ونهى عن - 00:33:30

التفرق فيه امر. نعم. امر الله. امر الله بالاجتماع في الدين. امر الله امر الله بالاجتماع في الدين. نعم. ونهى عن التفرق فيه.

فبين الله هذا بياناً شافياً تفهمه العوام - 00:33:50

ونهانا ان نكون كالذين تفرقوا واختلفوا قبلنا فهلكوا. وذكر انه امر المسلمين بالاجتماع في الدين. ونهى عن التفرق وهذا ايضاً فيه

بيان للاصل الثاني وهو الاجتماع الدين والاجتماع يكون على ماذا - 00:34:10

نعم على التوحيد وعلى العقيدة وعلى السنة فلابد ان يكون هذا الاجتماع هم اجتمعوا. لكن اجتمعوا على ماذا؟ نأخذ هذا من قول الله

جل وعلا واعتصموا بها بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا - 00:34:35

واذكرنا نعمة الله عليكم ان كنتم اعداء فلسفين قلوبكم فاصبحت بنعمته اخوانا. قال جل وعلا فاجتمعوا واعتصموا بحبل الله اذا لا بد

ان نعرف حبل الله جل وعلا لكي نجتمع عليه. قيل هو الاسلام. وقيل هو السنة. وقيل هو الجماعة. وقيل هو دين الله تبارك وتعالى -

00:35:00

اذا لا بد ان نجتمع على هذا الدين ونجتمع على هذه السنة ونجتمع على دين الله تبارك وتعالى لأن هذه السنة ولزوم السنة هي التي

تفرق بين الناس قال جل وعلا وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم ها البينة - 00:35:22

فمن بعد ما تأتي البينة نعم يتفرق الناس. يتفرق الناس الى موحد ومشرك. يتفرق الناس الى صاحب سنة وصاحب بدعة يتفرغ الناس

الى صالح وظال يتفرق الناس الى مصلح ومضل نعمة يتفرق الناس. يتفرق الناس بهذه البينة - 00:35:49

والسنة والدليل فاذا اتي الدليل واذا اتي الحق واذا اتت السنة تفرق الناس وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة

الاجتماع يكون على دين الله. الاجتماع يكون على توحيد الله. الاجتماع يكون على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:36:16

لان هذا هو الذي جمع عليه الانبياء امههم وجمع عليها النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة من المهاجرين والانصار جمعهم على توحيد

الله جل وعلا. جمعهم على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:36:42

جمعهم على هذه العقيدة. فاجتمعوا على السنة واجتمعوا على الدليل سيكون الاجتماع على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم

وعلى دين الله جل وعلا وهي الجماعة. قال جل وعز لو انفقتم ما في الارض - 00:37:07

جميعاً ما الفت بين قلوبهم ولكن الله ها الف. الف على ماذا؟ على لا اله الا الله متناحرون متحادون فاجتمعوا على لا اله الا الله. كذلك

كان الاوس والخرج كذلك كان بعض القبائل فاجتمعوا - 00:37:25

على لا اله الا الله. واجتمعوا على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيكون هذا الاجتماع اخرج البخاري من حديث ابي هريرة

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يرظمي لكم ثلاثة - 00:37:55

ويكره لكم ثلاثة. ان الله يأمركم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً. وان تعتصروا بحبل الله جميعاً ها؟ ولا تفرقوا وان تناصروا من ولاه

الله امركم ويكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال. اذا هو مما يرضاه الله جل وعلا. وان نعتصم بحبل الله جل وعلا. وان -

00:38:15

على توحيد الله وان يجتمع على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك لأن ضد الاجتماع الافتراق ضد الاجتماع الافتراض. ان

الذين فرقوا بينهم وكانوا شيئاً ما لست منهم في شيء - 00:38:39

امروا بهذا الاجتماع ونهينا عن اختلاف. ونهينا عن الافتراق في الدين الفرق شر. وقال صلى الله عليه وسلم واستفترق هذه الامة على

ثلاثة وسبعين فرقة كلها وبين؟ في النار الا واحدة - 00:39:04

اذا الفرق شر والفارق كلها في النار. هذه الامة هذه الامة يعني امة الاسلام. ثلاثة وسبعين فرقة اي فرق اسلامية فرق اسلامية. وكلها

في النار الا واحدة اخاف الصحابة رضي الله عنهم لم يهاجروا لم يجاهدوا لما يتركوا الاوطان - 00:39:20

ولم يترك الابناء والاهل الا يريدون الجنة. ويريدون رضا الله جل وعلا واتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذه الفرق في

النار فخافوا فقوسهن يا رسول الله يعني ما هي هذه الفرقة الناشئة؟ قال من كان على مثل ما أنا عليه اليوم وصحابتي وفي رواية
هم الجماعة - 00:39:51

اذا طريق هذه الجماعة التي نجتمع عليها هي ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته. والسابقون الاولون من المهاجرين
والانصار والذين اتبعوا بحسان. اذا لا بد ان نتبع طريقتهم. ومنهجهم وفهم القرآن والسنة - 00:40:17

قال جل وعلا ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبى له الهدى ويتبغ غير سبيل المؤمنين. سبيل يعني طريق المؤمنون من هم؟ في عهد
النبي صلى الله عليه وسلم. هم الخلفاء الراشدين والصحابة المرظيin - 00:40:43

ايضا ليس الامر هكذا فقط بس الامر بالاجتماع او الامر الاعتصام او الامر بالرجوع الى فهم الصحابة والسلف الصالح لا اشد اشهد
بماذا؟ اشد بعقوبة. من الله جل وعلا. فالذى لا يتبع طريق الصحابة والسلف الصالح والسنة نوليه - 00:41:07

ما تولى ونصله جهنم وساعت بصيرا. الامر خطير جدا. اي ليس باراء الناس واهوائهم ان ينتموا الى هذه الجماعات او الفرق او هذه
الاحزاب لا انما ذلك له عقوبة من الله تبارك وتعالى لذا يحذر - 00:41:29

من هذه الفرق والجماعات والاحزاب والادعاء واهل البدع واهل الاهواء كانوا وصنعوا وانشأوا هذه الجماعات وفي كل حقبة زمنية
يكون لاهل البدع واهل الاهواء فرق ينشئونها. بما يناسب تلك الحقبة الزمنية - 00:41:49

كان بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم وموتى ابو بكر رضي الله عنه ومقتل عمر قتل سأل هو رضي الله عنه سأل حذيفة كما
في الصحيح البخاري سأل حذيفة - 00:42:19

سؤال الصحابة جميعا. فلم يتكلموا وتكلموا حذيفة. سأله عن الفتنة انكلم حذيفة ايضا هنا فيه تمييز تمييز الناس عموما وتمييز اهل
العلم خصوصا في بعض المواضيع قد يتكلم فيها الاكثر لكن كلما خصت المواضيع وكل ما خص العلم تكلم فيه القليل - 00:42:46
وهذا فيه تفاوت اهل العلم. في تحصيل العلم وفي فهم العلم وفي تمييز العلم وفي تعليم العلم وفي ايصال العلم الى طلبة العلم هم
ليسوا بدرجة واحدة. عموما في بين حذيفة رضي الله عنه - 00:43:14

فتنة الرجل في اهله في ماله في جاره فقال ليس عن هذه اسأل انما اسأل عن الفتنة التي تموت بوجه البحر فقال لا بأس عليك منها
بينك وبينها باطل فقال ايكسر الباب ام يفتح؟ قال بل يكسر - 00:43:31

فقال من كان حول ذلك المجلس او كان عمر يعلم ان كسر الباب قتله قال نعم كما ان الليلة قبل غد حيث اني حدثته في احاديث
ليست بالاغاليق. يعني حديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:58

بعد مقتل عمر رضي الله عنه انتشرت البدع والفتنة والفرق والجماعات والاحزاب والضلاليات فمن اولها الخارج القدري والمعتزلة
والجهمية وفرق الظلال اخذت تتفرع وتنتشر في كل زمان بما يناسب ذلك الزمان واهله وفي هذه الازمة المتأخرة - 00:44:21
انتشرت الفرق والاحزاب كذلك فشيئا من هذه الفرق في الصحابة رضي الله عنهم. وشيئا في الایمان وشيئا في القدر وشيئا في ولادة
الامر وشيئا في العبادة وشيئا في الدعوة وشيئا - 00:45:05

في السياسة وهي السياسة الشرعية في هذه الازمة نشأت ايضا فرق واحزان كثيرة لكن من اهمها جماعة الاخوان المسلمين الارهابية
التي نشأت في مصر وانشأها الاعداء حربا للدين وتشبيتها للاسلام والمسلمين - 00:45:32

وهي دعوة الماصونية دعوة ماسونية لهدم الاسلام والمسلمين ولماحة الدين ولتفريق المسلمين واثارة الرأي العام على ولادة الامر
والخروج عن تعاليم الشريعة الاسلامية والسنة النبوية ولها اهداف سيئة جدا بهدم الاسلام وتفرق المسلمين وتشويه الدين -
00:46:02

وكذلك نشأ فرقـة وجـمـاعـة التـبـلـيـغـ والـاحـبـابـ والـدـعـوـةـ والـمـتـأـملـ فيـ هـذـهـ الـاسـمـاءـ اـسـمـاءـهـ طـيـبةـ منـ حيثـ تـكـوـينـ الـاسـمـ جـمـاعـةـ اـخـوـانـ
مـسـلـمـينـ جـمـاعـةـ التـبـلـيـغـ جـمـاعـةـ الـاحـبـابـ جـمـاعـةـ الدـعـوـةـ. منـ حيثـ الـاسـمـ اـسـمـ جـمـيلـ. وـلـكـ منـ حيثـ الـهـدـفـ وـالـغـاـيـةـ - 00:46:43
هـوـ اـسـمـ خـبـيـثـ سـيـئـ وـاـهـدـافـ سـيـئـةـ لـتـفـرـيقـ الـمـسـلـمـينـ اـنـشـأـ جـمـاعـةـ التـفـرـيقـ وـالـاحـبـابـ فيـ الـهـنـدـ عـلـىـ يـدـ مـحـمـدـ يـاسـرـ الـكـنـدـهـلـوـيـ. وـهـوـ
الـتـبـيـونـيـ ايـ قـبـورـيـ تـأـصـلـ هـذـهـ الدـعـوـةـ لـجـمـعـ طـرـقـ الصـوـفـيـةـ التـيـ مـوـجـوـدةـ فـيـ الـهـنـدـ عـلـىـ اـصـوـلـ سـتـةـ - 00:47:07

ومنها انطلق ثم انت تنتشر هذه الدعوات في بلاد المسلمين. ونمراتها ما تشاهدونه اليوم من ضياع الدين. وقتل الانفس وانتهاك الاعراض وسلب الاموال. وتشريد الاسر. تشريد الاسر الاب في دولة الام في دولة الابناء في دولة. هؤلاء لاجئون وهؤلاء لاجئون. وقتل - 00:47:33

ال المسلمين بسبب هذه الدعوات الضالة وهذه الجماعات المنحرفة. نعم. نعم قتل ملايين المسلمين وشرد اي المسلمين بسبب هذه الدعوات الضالة بسبب عدم الاجتماع عن الدين. بسبب مخالفة هذا الاصل الثاني الاصل العظيم من اصول الدين - 00:48:04
نعم لازم نتأمل معاني هذه الكلمات التي جمعها اهل العلم. العلماء الربانيين لأن لها ثمرات علينا في المعتقد وعلينا في العمل وعلينا في المآل وفي الدنيا وفي الآخرة اذا نحذر من هذه الفرق والجماعات والاحزاب. التي يؤول امرها الى ظياع الدين. وهي تأتي - 00:48:24

ولكنها تأتي بطرق ماكرة وليس هذا مكان او وقت سرت اساليب وطرق جماعة الاخوان المسلمين وجماعة التبلیغ في اغواء المسلمين. في اغواء المسلمين وهذا عنوان جدير بي البحث عنوان جدير بالبحث ونفع المسلمين - 00:48:52
فلولا ان هؤلاء فرقوا المسلمين كانوا اخوة انما المؤمنون اخوة هذى يا جماعة اسمها الاخوان المسلمين ولكنها فرغت المسلمين. لم يجعلهم اخوة جعلتهم اعداء. نعم احسن الله اليك قال المؤلف رحمة الله وذكر انه امر المسلمين بالاجتماع في الدين ونهاهم عن التفرق فيه. ويزيده وضوها ما وردت - 00:49:18

السنة من العجب العجاب في ذلك. ثم صار الامر الى ان الافتراق ما ورد في السنة وهو ما ذكرنا طرفا منه وكذلك نذكر حديث حذيفة بن يمان رضي الله عنه - 00:49:47

فيما اخرجه البخاري ومسلم قال كاد الناس يسألون الرسول صلى الله عليه وسلم عن الخير و كنت اسئلته عن الشر مخافة ان يدركني. فقلت يا رسول الله كنا في جاهلية وشرط فاتى الله بك وبهذا الخير - 00:50:07
ما بعد هذا خير من شر؟ قال نعم. قال وما بعد ذلك الشر بالخير؟ قال نعم وفيه دخل والدخن هو ما يشوب الشيء ويذكر صفوه من غير اصل مثل الدخان وقيل هو الدغم وقيل هو الحقد وقيل هو الحسد. كما ذكر ابن حجر في في الفتح - 00:50:19
فقال بيانا لذلك وفيه دفن الرجال يستنون بغير سنتي ويهتدون بغير هدي. تعرفوا من هم؟ وتنكرون. وهذه نتيجة حتمية تعرف وتنكر لانهم استنوا بغير سنة النبي وسلم واهتدوا بغير هديه - 00:50:42

ثم قال وهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاء على ابواب جهنم من اجايهم قدفوه فيها قصفهما يا رسول الله قالوا منبني جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قال وما العبر ادركتني ذلك؟ قال فاللزم جماعة المسلمين واماهم. هذا الاجتماع في الدين - 00:51:07

وهذا الذي بين شيخ سامح بن عبد الوهاب بأنه ذكر في السنة احاديث كثيرة كذلك. لكن نحن اشتطرطنا باننا لا نطيل او لا نأخذ كثير الوقت في الاستدلال انه سوف يأخذ منا وقت طويل. لكن يكون تعليق ايضا الاذان قد قر. فهنا امرنا بالاجتماع - 00:51:38
على دين الله جل وعلا تلزم جماعة المسلمين واماهم. قال وان لم يكن له جماعة ولا امامه هذا افتراض من حذيفة لانه خاف شأن الدعوة يدعو الى التوحيد والسنة والطاعة والبركة والرحمة والمحبة وهؤلاء يدعون الى النار منقذوه في النار - 00:52:01
فلذا طلب وصفهم وطلب صفاتهم لكي يحذر منهم فحينما ذكر الصفات لهم ازداد خوف رضي الله عنه افترض افتراء قال يا رسول الله وان لم يكن له جماعة ولا امام - 00:52:22

قال تعزل تلك الفرق كلها. ونهى عن التفرق في الدين كما ذكر شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب تعزل تلك الفرق كلها ما تنتمي لا الى اخوان ولا تبلغ ولا صوفية ولا اي جماعة - 00:52:39

واي ذنقة واي ملة واي نحلة تعزل تلك الفرق كلها. ولو ان تعظ على رأس شجرة حتى تدرك الموت على ذلك وهذا بمنطق رسول الله صلى الله عليه وسلم عدم الانتماء الى هذه الفرق والجماعات والاحزاب - 00:52:54

الحذر من هذه الفرق والجماعات وكذلك هناك احاديث اخر نعم قال رحمة الله ثم صار الامر الى ان الافتراق في اصول الدين

وفروعه هو العلم والفقه في الدين. وصار الامر - 00:53:12

بالاجتماع في الدين لا يقوله الا زنديق او مجنون وذلك لأن الاجتماع في الدين هو مقيد بالدليل. مقييد؟ بالدليل. قال الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويفهم بفهم الصحابة العلم قال الله قال رسوله قال الصحابة هم اولو العرفان - 00:53:30

بين الرسول وبين قول فلان يبين هذا بأنهم يرجعون إلى اقوال الرجال واقوال الدعاء واقوال الذين يفرقون في هذا الدين. والآ يجتمعوا عليه يرجعون إلى اقوال الرجال. واهواء الرجال. حسن البناء دعا إلى دعوة - 00:53:55

هـ محمد دعا إلى دعوة. اساميـ بن لادن دعا إلى دعوة. وفلان وفلان وفلان دعواهم التي دعوا إليها انتبه دعواهم التي دعوا إليها يرون أنها اجتماع على جماعتهم وعلى دعوتهـ وعلى فرقـهم وفرقـتهم وحـزبـهم. اليـس كذلك؟ هـ ويـقولـ هذاـ هوـ الاجتماعـ فيـ الدينـ والـاجـتمـاعـ 00:54:23

ترك هذه الانتـمامـاتـ والـفـرقـ والـاحـزـابـ والـجـمـاعـاتـ لاـ يـقـولـهـ الاـ زـنـدـيـقـ. انـظـرـ الىـ الفـرقـ. انـتـكـاسـ الفـطـرـ. نـسـأـلـ اللهـ السـلـامـةـ وـالـعـافـيـةـ اـحـمـدـ اللهـ وـاـشـكـرـ اللهـ اـنـ وـفـقـكـ الىـ هـذـاـ المـنـهـجـ السـلـفـيـ. الواـضـحـ الـذـيـ هوـ يـرـجـعـ الىـ كـتـابـ اللهـ وـسـنـةـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ 00:54:53

الصالـحـ وـالـزمـ الجـمـاعـةـ وـالـسـمـعـ وـالـطـاعـةـ. هـذـاـ نـعـمـةـ عـظـيمـةـ منـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ. تـسـتـوـجـبـ اـنـ تـشـكـرـ اللـهـ لـيـلاـ وـنـهـارـاـ. سـراـ اـنـ وـفـقـكـ اللـهـ وـدـلـكـ اللـهـ. لـذـاـ شـيـخـ الـاسـلـامـ بـيـنـ بـيـانـ عـقـلـاءـ الـعـالـمـ لـمـ يـسـتـرـشـدـوـاـ إـلـىـ ذـلـكـ. وـاـنـتـ وـفـقـكـ اللـهـ جـلـ 00:55:13

اـذـاـ هوـ مـحـضـ تـوـفـيقـ اللـهـ جـلـ وـعـزـ اـلـىـ هـذـاـ дـيـنـ وـالـىـ هـذـاـ سـنـةـ وـالـىـ هـذـاـ мـنـهـجـ القـوـيـمـ الـذـيـ سـارـ عـلـيـهـ الصـحـابـةـ لـانـ اـجـتمـاعـهـمـ عـلـىـ فـرـقـهـمـ وـاحـزـابـهـمـ وـدـعـاتـهـمـ عـنـدـهـمـ هـذـاـ هوـ الـاجـتمـاعـ. هـذـاـ هوـ الشـاـةـ. وـحـيـنـماـ نـقـولـ نـتـرـكـ تـلـكـ الفـرقـ وـالـاحـزـابـ وـالـجـمـاعـاتـ 00:55:33

وـنـجـمـعـ عـلـىـ كـتـابـ اللـهـ وـسـنـةـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـمـنـ كـانـ الصـالـحـ يـرـوـنـ هـذـاـ كـمـاـ ذـكـرـ شـيـخـ الـاسـلـامـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ. فـاـنـ هـذـاـ لاـ يـقـولـ الاـ زـنـدـيـقـ اوـ مـجـنـوـنـ 00:55:55

لـانـهـ خـالـفـ اـهـوـئـهـمـ وـخـالـفـ الـارـاـمـلـ وـخـالـفـ جـمـاعـتـهـمـ وـاـنـتـمـاـتـهـمـ الـحـزـبـيـةـ نـعـمـ قـالـ المؤـلـفـ رـحـمـهـ اللـهـ الـاـصـلـ التـالـىـ اـنـ مـنـ تـمـامـ الـاجـتمـاعـ السـمـعـ وـالـطـاعـةـ لـمـ تـأـمـرـ عـلـيـنـاـ وـلـوـ كـانـ عـبـدـاـ فـبـيـنـ اللـهـ هـذـاـ بـيـانـاـ شـائـعـاـ كـافـيـاـ بـوـجـوـهـ مـنـ اـنـوـاعـ الـبـيـانـ شـرـعـاـ وـقـدـرـاـ. ثـمـ صـارـ هـذـاـ الـاـصـلـ لـاـ يـعـرـفـ 00:56:10

عـنـدـ اـكـثـرـ عـنـدـ اـكـثـرـ مـنـ يـدـعـيـ الـعـلـمـ فـكـيـفـ الـعـلـمـ هـذـاـ يـبـيـنـ الـاـصـلـ الـذـيـ قـبـلـ الـاجـتمـاعـ الـاجـتمـاعـ عـلـىـ ماـذـاـ؟ الـاجـتمـاعـ عـلـىـ كـتـابـ اللـهـ الـاجـتمـاعـ عـلـىـ سـنـةـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ 00:56:39

الـاجـتمـاعـ عـلـىـ وـلـيـ الـاـمـرـ. السـمـعـ وـالـطـاعـةـ وـلـزـومـ الـجـمـاعـةـ. الـاجـتمـاعـ عـلـىـ الـمـرـجـعـيـةـ الـعـلـمـيـةـ وـسـوـفـ يـأـتـيـ معـناـ الـاجـتمـاعـ الـمـرـجـعـيـةـ الـعـلـمـيـةـ ايـ تـكـوـنـ مـرـجـعـيـتـنـاـ الـعـلـمـيـةـ وـاـحـدـةـ لـانـ اـذـاـ اـفـتـرـقـتـ هـذـهـ الـمـرـجـعـيـةـ الـعـلـمـيـةـ كـانـ كـلـ فـرـقـةـ وـكـلـ حـزـبـ كـمـاـ هـوـ حـاـصـلـ. فـيـ كـثـيرـ مـنـ الـاحـزـابـ. كـلـ حـزـبـ لـهـ مـرـجـعـ. لـهـ عـلـمـاءـ خـاصـيـنـ فـيـهـ 00:57:04

هـاـ كـلـ حـزـبـ كـلـ جـمـاعـةـ كـلـ فـرـقـةـ كـلـ مـلـةـ كـلـ نـحـلـةـ لـهـاـ مـرـجـعـيـةـ خـاصـةـ فـيـهـاـ لـوـ اـرـدـتـ اـنـ تـقـوـلـ اـرـجـعـ اـلـىـ عـلـمـاءـهـ هـوـ وـعـلـمـاءـ فـرـقـتـهـ وـعـلـمـاءـ حـزـبـهـ وـعـلـمـاءـ جـمـاعـتـهـ 00:57:36

لـيـسـ هـنـاكـ الـاجـتمـاعـ عـلـىـ فـوـحـدـةـ وـحدـةـ الـمـرـجـعـيـةـ الـعـلـمـيـةـ هـيـ التـيـ يـجـتـمـعـ عـلـيـهاـ يـجـتـمـعـ عـلـيـهاـ فـيـ الـمـرـجـعـيـةـ الـعـلـمـيـةـ وـكـذـلـكـ قـلـنـاـ فـيـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ وـوـلـاـةـ الـاـمـرـ السـمـعـ وـالـطـاعـةـ وـالـمـرـجـعـيـةـ الـعـلـمـيـةـ وـكـذـلـكـ اـجـتمـاعـ عـلـىـ الـمـنـهـجـ. ايـ الـمـنـهـجـ السـلـفـيـ الـواـضـحـ. وـاـنـ هـذـهـ اـمـتـكـمـ اـمـةـ وـاـحـدـةـ وـاـنـاـ رـبـکـ فـاعـبـدـوـاـ. اـذـاـ 00:57:56

مـنـهـجـ وـاـحـدـ وـالـطـرـيـقـةـ وـاـحـدـةـ وـالـسـنـةـ وـاـحـدـةـ. فـيـجـبـ اـنـ يـجـتـمـعـ عـلـىـ السـمـعـ وـالـطـاعـةـ اـخـرـجـ التـرـمـذـيـ مـنـ حـدـيـثـ قـالـ وـعـظـنـاـ مـوـعـظـةـ بـلـيـغـةـ بـهـاـ الـقـلـوبـ وـذـرـفـتـ بـهـاـ الـعـيـونـ فـقـلـنـاـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ كـانـ مـعـظـمـ مـوـدـعـاـ 00:58:31

فـقـدـ اوـصـيـكـمـ بـتـقـوـيـ اللـهـ وـالـسـمـعـ وـالـطـاعـةـ. الـذـيـ اوـصـيـ مـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـالـسـمـعـ وـالـطـاعـةـ. وـذـكـرـ ايـضـاـ وـصـفـ وـاـنـ كـانـ عـبـدـاـ جـبـشـيـاـ. فـاـسـمـعـ وـاطـعـ وـاـذـاـ وـرـدـتـ هـنـاكـ اـحـادـيـثـ كـثـيرـةـ فـيـ السـمـعـ وـالـطـاعـةـ 00:58:50

في المنشط والبكرة في العسر واليسر وعلى اثره علينا. هذا شرع الله تبارك وتعالى وهذه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. نكمل الاصل الثالث وما يدل عليه - [00:59:11](#)

قال رحمة الله ان من تمام الاجتماع السمع والطاعة. السمع والطاعة لولاة الامر. السمع والطاعة لولاة الامر قال صلى الله عليه وسلم من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن اطاع الامير - [00:59:31](#)

فقد اطاعني ومن عصى الامير فقد عصاني وهنا وجوب السمع والطاعة لولاة الامر قال في حديث الترمذى قال وان تأمر عليكم عبد حبشي هذا فيه دليل على ان من صفات الجاهلية وايضا ذكر شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب في مسائل الجاهلية - [00:59:51](#) عدم السمع والطاعة. لأنهم يرون هذا فيه انتقاد. يرون هذا فيه انتقاد. حينما انا اسمع واطيع لشخص اخر وهذا ايضا ما صد كفار قريش عن الایمان بالنبي صلى الله عليه وسلم - [01:00:19](#)

وذلك بالتفاضل. فقالوا ثم يقولون منهم نبى وليس منا نبى مو باستفاضة. من هذا من لم يسمع ويطيع ففيه من صفات الجاهلية ففيه من صفات الجاهلية. وهو عدم الانقياد لشرع الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم والسمع والطاعة في ولادة الامر - [01:00:40](#) وكذلك نوع من ربنا في حديث الترمذى كذلك فانه من يعيش منكم بعدي فسر اختلافا كثيرا. فعليكم بسنتي وسنة الخلاء الراشدين بعدي تمسكوا بها ومن سنته الامر بالسمع والطاعة لولادة الامر. كما مر معنا بهذه الاحاديث - [01:01:07](#)

لان السبع والطاعة لولادة الامر امر مهم جدا. لولا الله ثم السمع وطاعة لولادة الامر لم يجتمعوا في هذا المجلس ولم نجتمع في هذا المكان مبارك ولم يجتمع في هذا الدرس ولم يجتمع للعلم - [01:01:34](#)

القاء وتلقي لن نجتمع اول هذه الدول التي غاب فيها ولی الامر. هل يستطيعون يجتمعون؟ ها يا شيخ يجتمعون؟ لا لا يستطيعون يجتمعون للعبادة الصلاة. الجمعة. اقامة الواجبات ما استطعناها. كيف - [01:01:54](#)

العلمية وكيف اذا غياب ولی الامر ما يستطيع الناس ان ان تسير حياتهم وجود ولی الامر تؤمن السبل. وجود ولی امر تستعمل الاعراض والاموال وتحترم. حيث ان الامر متعلق بالسمع والطاعة. لان السمع والطاعة يكون فيها رجع - [01:02:17](#)

ان الله جل وعلا يزعم السلطان ما نزع بالقرآن اترك الناس على اهوائهم وارائهم ويترك الناس على ميوالاتهم لادعى اناس اموال ودماء اناس ولی الامر مهم. وجوده لا يصلح للناس فوضى ولا صورة لهم ولا جهالهم سادوا - [01:02:46](#)

ولي الامر هاي ضرورة وجوده كذلك تؤمن الاعراض. ما يكون هناك اعتداء على الاعراض. تؤمن الاموال. يطبق شرع الله.ليس المنادي شرع الله من الذي يطبق شرع الله؟ ما الذي يطبقه - [01:03:14](#)

ها؟ هو ولی الامر هو الامام. هو اللي يطبق شرع الله جل وعلا. هو الذي يحكم الشريعة الاسلامية اولی الامر مهمة عظيمة وواجب انتبه الى هذه المسألة. بل ان الصحابة والخلفاء الراشدين. بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم. لم ينشغلوا - [01:03:35](#)

بدفنه صلى الله عليه وسلم. انما انشغلوا بماذا بتنصيب الامام والخليفة بعد النبي صلى الله عليه وسلم لان ما يصلح ان ان يمكن الناس لحظات او ثوانی وهذا عامة وامة خاصة فنشكر الله جل وعلا. وهذه ميزة وخصيصة لا بد ان نبينها ونذكرها - [01:04:01](#)

من فضل علينا في هذه البلاد المملكة العربية السعودية يموت حاكم ويتولى حاكم. والله لا يعلم الشعب بذلك الا بعد تنصيب الحاكم وذلك من فضل الله جل وعلا ما يكون هناك فوضى وما يكون هناك فراغ في السلطة ولكنه تنظيم وترتيب - [01:04:29](#)

بشرع الله جل وعلا بولاية العهد وبيعة اهل حلو العقد لولي الامر ولا يلزم ان كل الناس يبايعون ولا يلزم ان كل الناس يبايعوه. ابو بكر رضي الله عنه حينما تولى لم يبايعه - [01:04:56](#)

كل الصحابة كذلك عمر بن الخطاب كذلك عثمان كذلك علي ما يتشرط ان يضيع الناس وهذا شبه يثيرها اهل البدع وهي الاهوى والضلالي يقول ليس في عنق بيعة. انا لم اصافح الامام انا لم ابايع الامام. اذا بايع اهل الحل والعقد انعقدت البيعة - [01:05:20](#)

في اعتناق المسلمين في ذلك الاقليم لولي الامر وفي عنقك بيعة لولي الامر. ومن مات وليس في عنق بيعة مات ميتة جاهلية. امر خطير جدا فولي الامر مهمة عظيمة. لذا امر الله جل وعلا بذلك. قال يا ايها الذين امنوا اطعوا الله واطيعوا - [01:05:42](#)

الرسول واول الامر منكم. هذا امر من الله. ثبت بالقرآن اية محكمة. كذلك يقول الله جل وعلا. فإذا جاهم امر من الامن والى اولی الامر

منهم لعلمهم منهم هنا ايضاً مسألة اخرى متعلقة بولي الامر المسائل كثير قلنا لكن - [01:06:08](#)
نمر عليها مرور. كذلك اذا كان هناك مسألة من المسائل الدينية او الدنيوية الامر الى ولي الامر من يحكم شرع الله جل وعلا. ونحن نشكر الله في هذه البلاد اننا - [01:06:28](#)

نبايع حكام يحكمون شرع الله جل وعلا. ويحكمون دين الله جل وعلا. ويحمون الاسلام والمسلمين في هذا الزمان وما هو افئتهم وقلت لهم هذه نعمة من الله جل وعلا. علينا خاصة في هذه البلاد - [01:06:52](#)
فيجب الانصاع والا نسمع لمن يثير الشبهات حول ولادة الامر. لانه يريد ان يخالف في ذلك يريد الفوضى ثم قال رحمة الله ثم صار هذا الاصل لا يعرف عند اكثرب من يدعى العلم فكيف العمل - [01:07:15](#)

الآن كثيراً من من الدعاة من دعاة الفتنة الذين بينهم الرسول صلى الله عليه وسلم دعاة على ابواب جهنم بحيث حذيفة كثير من هؤلاء الدعاة لا يريدون السمع والطاعة لا يجوز لزوم الجماعة. لا الرجوع الى مقام الصحابة والسلف الصالح. يريدون الناس فوضى كما هو الحال - [01:07:42](#)

لان هذا ما يليح عليه جماعاتهم واحزابهم وفرقهم الضالة. هو ان يكون الناس فوظى فلا ينقادون ولا يصاعون الى ولي الامر والسمع والطاعة. فنحذر من هذه الشبهة الخبيثة. ونؤصل هذا الاصل العظيم. الذي ثبت بالكتاب والسنّة. وما كان عليه الصحابة والسلف الصالح. نعم - [01:08:02](#)

احسن الله اليكم. قال المؤلف رحمة الله الاصل الرابع بيان العلم والعلماء والفقهاء. وبين من تشبه بهم وليس منهم وقد بين الله هذا الاصل في اول سورة البقرة من قوله يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم الى قوله قبل ذكر ابراهيم - [01:08:30](#)
عليه السلام وهذه الآيات ذكر فيها المولى جل وعلا صفات اهل العلم صفات اهل العلم وهي خاصة بيني اسرائيل وعامة في اهل العلم. ذكر فيها الصفات اهل العلم. نعم قال رحمة الله ويزيد وضوها ما صرحت به السنّة في هذا الكلام الكثير البين الواضح للعامي البليد.
ثم صار هذا - [01:08:50](#)

الاشياء لماذا لما شيخ الاسلام آآ كثير ما يقول للعامي البريد العامي البريد؟ نعم الادللة واضحة قم تعالى. صحيح. يقول
وذلك لوضوح وذلك فلوضوح هذه المسألة وضوها تام. للجميع. وكذلك وضوها من الادللة الشرعية من الكتاب والسنّة - [01:09:16](#)
نعم احسن الله اليك ويزيد وضوها نعم قال وصار العلم والفقه هو البدع هو البدع والضلاليات. وخيار ما عندهم ليس الحق بالباطل.
وصار العلم الذي فرضه الله تعالى على الخلق ومدحه لا يتفوق ليس ليس الحق بالباطل - [01:09:50](#)
هنا في غلط في نعم. وخيار وخيار ما عندهم ليس الحق بالباطل. نعم. وصار العلم الذي فرضه الله تعالى على الخلق ومدحه لا يتفوه
به الا زنديق او مجنون. وصار من انكره وعاداه وصنف في التحذير منه والنهي عنه هو الفقيه العالم. نعم. هذا ايضاً - [01:10:15](#)
اصل عظيم من هذه الاصول الستة وهو ما ذكرناه قبل قليل وسميناها تحت اسم احد يذكره لابد هنا ترتبط مسائلنا واصولنا اولها
بآخره. ويكون كلام واحد ولا لا؟ وهو حضور الذهن - [01:10:39](#)

وهذه مسألة كان شيخنا ابن عثيمين الله يغفر له ويرحمه كان دائماً يثيرها دائماً يسأل لكي الموجود يكون ذهنه حاضر معنا. انت ما
جيئت الا تبني تعلم تبني تتعلم. فلابد يكون ذهنك حاضر معنا. في اول المسألة وفي اخرها. نعم - [01:11:07](#)
ها ارفع الصوت جزاكم الله خير نعم. ارفع صوتك. المرجعية الدينية نعم تعال تستاهل. بيان العلم والعلماء ما هو الفقه والفقهاء؟ وهذا
ايضاً فيه دلالة على الله يوفقه. على الحرص على العلم - [01:11:25](#)

العلماء كيف أصبحوا علماء؟ هذه مسألة مهمة يا شباب. العلماء كيف أصبحوا علماء؟ كانوا ها؟ كانوا طلبة علم وايضاً اذا اردنا الكلام
عن العلم وفضل العلم وفضل طلب العلم ايضاً سوف يأخذ منا وقت لكن نحن الان في اخر الوقت ونريد ان نزيد ان آآ - [01:11:53](#)
آآ نمضي في آآ الاصول آآ المتبقية. ولكن من اهم المسائل هنا في هذه الجزئية الا وهي الارتباط بالعلماء قد يكون هناك خلوكم معنا قد
يكون هناك مجموعة طلبة علم - [01:12:13](#)

حرصوا على العلم ووفقهم الله لمنهج السلفي الواضح ها ولكنهم لم يرتبوا بالعلماء ول يكن خلل ول يكن مشكلة في الفهم وفي

الاستدلال وفي التطبيق وفي العمل. وذلك بالابتعاد عن العلماء. قال جل وعلا فاسأوا أهل الذكر - [01:12:33](#)
ان كنتم لا تعلمون وكم مرة معنا في الآية فإذا جاء الامر من الامن او خرجوا به ويردوا الى الرسول منهم. لعلم ما يستنبطونه منهم.
 فهو الامر هنا في هذه الآية يأتي فيها كما - [01:12:57](#)

ترى جمع من المفسرين الامراء والعلماء اذا لابد من الرجوع الى اهل العلم. وكبار اهل العلم وهذا الذي بينه لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لان هذا العلم يحمله في كل زمان عده - [01:13:10](#)

وهذا توفيق الله. ومن يرد الله به خير يفقهه في الدين. هذى خيرية خاصة. ايضا اشکروا الله ان جعلك الله من يجتمعون في هذه المجالس العلمية واستعلم العلم وتستقر الكتاب والسنّة فهم الصحابة والسلف الصالح. فهذه نعمة عظيمة. فيجب ايضا ان ترتبط يا طالب العلم بالعلماء. الربانيين - [01:13:36](#)

وهم في زماننا اليوم ممثلون في هيئة كبار العلماء. واخوانهم من اهل العلم السلفيين الذين يربون بصغر العلم قبل كباره. فلزم غرز العلما يكون فيه النجاح. ويكون فيه الفداء من الفتنة لان - [01:13:58](#)

انهم يبيّنون ما يشتبه على طالب العلم. ويبينون طريق الصحابة والسلف الصالح لطالب العلم. فترتبط المتأخر تقدم فاذا هلك الاكبر ولم يأخذ منه الاصغر هلك الناس. وهذا فيه لزوم العلماء الربانيين - [01:14:18](#)

سيكون هناك زيارات لطلبة العلم. طلبة العلم يزور العلماء لان بعض المناطق ليس فيها علم اذا يشكل زيارات ويرتّب زيارات يرتب زيارة العلماء يأخذ طلابهم ويرتّب الزيارة مثلاً للشيخ صالح بن فوزان الفوزان زيارة لسماعة المفتى زيارة شهر لاهل العلم وما عندهم من اشكالات خلال الدروس العلمية - [01:14:38](#)

يتلقّوها يعرضونها على العلماء هنا يرتبطوا بالعلماء فلا بد من بيان العلم والعلماء ايضا علم شرعياً ما هو وقال الله قال رسول الله قال الصحابة لان ايضا هناك من دعاة الفتنة من يريد ان يغوي الشباب ويحرم الشباب عن العلم الشرعي الى - [01:15:06](#)

علم بفقه الواقع والعلم القهوة والضلالات ومتابعة السياسات ومتابعة المجالس ومتابعة يصرف طلبة العلم عن عن العلم الشرعي. فالعلم هو قال الله قال رسول الله والعلماء هم الذين يقودون الناس - [01:15:28](#)

الى التوحيد وهذه من دلالات العلماء الى التوحيد. الى السنّة الى الجماعة الى الاجتماع الى سلوك السلف الصالح. الى الوفاء اذا السمع والطاعة. هؤلاء هم العلماء الربانيين واما غير ذلك من دعاة الفتنة هم الذين يدعون الى جهنم - [01:15:51](#)

يدعون الى عدم السمع والطاعة وعدم لزوم الجماعة. ويدعون الى الانتماء لهذه الفرق والجماعات والاحزاب. ويدعون الى هذه الثورات والمظاهرات. ويدعون هنا الى تهريب الرأي العام على ولادة الامر ويدعون الى تكفير المجتمعات. ويدعون الى الافتراق والعقوق والقطيعة. اذا - [01:16:17](#)

درجة ان الابن يقتل ابيه ويقتل ابن عمه ويقتل قريبه بل ويقتل امه. اي دين هذا؟ اي علم هذا؟ اي علماء؟ انهم دعاة انهم دعاة الفتنة. اعاذنا الله واياكم من ذلك. فبین المولى جل وعلا صفات العلماء - [01:16:37](#)

صفات اهل العلم الربانيين قبل كباره وحذر من دعاة الفتنة ودعاة الضلال الذين يتسبّبون بالعلم والعلماء لكي احرفوا الشباب عن الطريق القويم والسنّة ومنهج السلف الصالح. وما عليه مجتمعاتهم من لزوم - [01:17:02](#)

والسمع والطاعة ثم ايضا هذا الامر الى ان لا يقول ذلك الا زديق او مجنون ومن انكره وعاداه هو الذي يوصف بالفقير والعالم يصفون علماؤنا ابن باز وابن عثيمين والفوزان بن غديان بن عاصون رحمة الله من ما توقف الحي يصفونهم بعلماء سلطة - [01:17:26](#)

هؤلاء علماء السلطان هؤلاء علماء المناصب والوظائف هؤلاء يروجون للحكام هؤلاء لا يعلمون ان اول الشهر وآخر الشهر هؤلاء علماء الحيض والنفاس هؤلاء ولكنها شبه قد قالها اسلافهم. في علماء السنّة - [01:18:01](#)

وعلماء المنهج السلفي الواضح نعم. احسن الله اليك. جزاكم الله شيخ عبد الله. دائمًا اشاراتك الطيبة الله يحفظك. نعم. قال المؤلف رحمة الله الخامس الاصل الخامس. بيان الله سبحانه لولياعه لولياعه الله وتفریقه بينهم وبين المتشبهين بهم من اعداء - [01:18:31](#) المنافقين والفحار. ويکفي في هذا آية من سورة آل عمران وهي قوله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله الآية واية في

سورة المائدة وهي وذلك لأن الولاية لله تبارك وتعالى لها صفات - [01:18:57](#)

من اهم صفات اولياء الرحمن تحقيق التوحيد وانهم اهل توحيد. ومن صفاتهم انهم اهل سنة ومن صفاتهم انهم يرجعون الى فهم الصحابة والسلف الصالح. ومن صفاتهم انهم يعلنون بصحاب العلم قبل كباره. وما - [01:19:21](#)

انهم يعبدون الله وحده لا شريك له ومن صلاته هم يخافون الله ويرجونه انما يخشى الله من عباده العلماء. من صفاتهم عدم دعاء غير الله واللجوء لغير الله. ومن صلاته عدم الانتماء الى الفرق والجماعات والاحزاب والضلالات. من صفاتهم - [01:19:35](#)

الدعوة الى دعوتهم هم. وتبجيلهم هم وتعظيمهم هم لأن محبة الله دعوة كل يدعها. اليك كذلك والداعوا اذا لم يقم عليها اصحابها ببياناتهم ادعية وهي دعوة. كلنا نقول حنا نحب الله ولا؟ ما هو الدليل - [01:19:55](#)

الله جل وعلا هل اتابع احسنت تفضل جزاك الله خير. ويكتب اجرك ويثبيك. نعم هو الاتباع. الدليل في محبتك لله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله. هذه دعوة حنا نحب الله. البرهان والدليل على هذه المحبة هو اتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولكم في - [01:20:19](#)

للها اسوة حسنة ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. اذا اتباع لسنة النبي صلى الله عليه وسلم من اهم دلالات وعلامات اولياء الله. الا ان اولياء الله لا خوف عليهم. ولا هم يحزنون - [01:20:49](#)

ايضا تقوى الله الایمان بالله توحيد الله هذى من علاماته اولياء الله الصالحين. نعم قال رحمة الله وآية في سورة المائدة وهي قوله يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم - [01:21:07](#)

تحبونه. الآية وآية في يونس وهي قوله الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. صفاتهم الذين امنوا و كانوا يتقوون هذى صفاتهم. هل صفة اولياء الله جل وعلا الله يجعلنا واياكم منهم. نعم. قال ثم صار الامر عند الله اكثر - [01:21:25](#)

ثم صار الامر عند الله اكثر من يدعي العلم وانه من هداة الخلق وحفظ الشرع فما صار آلة لحفظ الجلة هنا زائد مسار الامر عند اكثر من يدعي العلم. ثم صار الامر عند اكثر من يدعي العلم وانه من هداة الخلق وحفظ - [01:21:45](#)

الى ان الاولى للبد فيه من ترك اتباع الرسل ومنتبعهم. فليس منهم يعني يعني يؤسسون البدع والمحدثات والفرق والجماعات والاحزاب. لا يتبعون الشرع. لا يتبعون الدليل. لا يتبعون الدين. لا يتبعون السنة كما تقدم - [01:22:07](#)

قبل ذلك. نعم قال فليس منهم ولا بد من من ترك الجهاد فمن جاهد فليس منهم. ولا بد من ترك الایمان والتقوى. فمن تعهد بالایمان الایمان والتقوى فليس منهم. يا رب يا ربنا نسألك العفو والعافية انك سميك الدعاء. بل ان منهم - [01:22:27](#)

وهو الخطر القادر. هو خطر الصوفية. الخطر القادر هو خطر الصوفية اعذنا الله واياكم منه جماعة الاخوان المسلمين ترى اسلوبية. حسن البنا يبأي الطريقة الحصافية. جماعة التبليغ صوفية جيوبندية ساوردية جيشية قادورية - [01:22:49](#)

كلها طرق صوفية والطرق الصوفية ايضا كثير جدا اجانية وسمانية وحمودية وغير ذلك. فوصل هؤلاء الى درجة انهم لا يعبدون الله. انهم لا يعبدون الله. الصلاة والصيام هذه درجة لعامة الناس - [01:23:06](#)

هم قد تجاوزوها لأنهم يخاطبون الله مباشرة. والله يخاطبهم مباشرة بل وصل الخرافات عند بعضهم بان الكعبة هي التي تدور عليه. وقرارات كثيرة لا نأخذ الوقت فيها. نشكر الله على السلام منها. فعلا امر - [01:23:33](#)

نضحك تضحك يا اخي. امر مضحك فعلا. الحمد لله عافانا مما ابتلاهم. وفضلنا على كل ما تفضيلا. هكذا تفعل الاهواء باصحابها. هكذا تفعل الطرق بمن ينتمي اليها والاحزاب والضلالات. اعذنا الله واياكم من ذلك. نعم. احسن الله اليك. قال المؤلف رحمة الله الاصل السادس - [01:23:53](#)

رد الشبهة التي وضعها الشيطان في ترك القرآن والسنة. اسمع الشبهة التي وضعها الشيطان. هي شبهة كالشبهة التي قبلها ترك ترك القرآن والسنة واتباع الاراء والاهواء المختلفة. وهي ان القرآن والسنة لا يعرفهما - [01:24:13](#)

ان المجتهد المطلق والمجتهد هو الموصوف بكذا وكذا او صافا لعلها لا توجد تامة في ابى بكر وعمر رضي الله عنهم اجمعين فان لم يكن الانسان كذلك فليعرض عنهم فرضا حتما لا شك ولا اشكال فيه. ومن - [01:24:32](#)

طلب الهدى منها فهـو اما زنديق واما مجنون. يعني الكتاب والسنـة اـهـنا شـيـهـةـ قـدـيـمـةـ وـهـيـ مـسـتـمـرـةـ قـدـيـمـةـ وـمـسـتـمـرـةـ. وـهـوـ تـرـكـ الـاـخـذـ بالـقـرـآنـ وـالـسـنـةـ وـيـقـولـونـ الـقـرـآنـ ماـ يـفـهـمـهـ كـثـيرـ مـنـ النـاسـ - 01:24:52

اـذـاـ تـرـكـ الـقـرـآنـ وـالـسـنـةـ اـعـمـلـ بـمـاـذـ؟ـ يـرـيدـونـ الـعـلـمـ بـالـاهـوـاءـ وـالـضـلـالـاتـ وـالـانـتـمـاءـ اـلـىـ الـفـرـقـ وـالـجـمـاعـاتـ وـالـاحـزـابـ. وـعـدـمـ جـعـلـ كـتـابـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ وـسـنـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـقـدـ مـرـ بـنـاـ بـاـنـ الـاـيـاتـ الـقـرـآنـيـةـ وـانـ السـنـةـ النـبـوـيـةـ وـاـضـحـةـ يـفـهـمـهـاـ الـعـامـةـ. وـكـذـلـكـ كـرـرـ عـلـيـهـ - 01:25:17

الـبـرـيدـ لـاـنـهـ وـاـضـحـةـ لـاـنـهـ وـاـطـحـةـ جـلـيـةـ لـلـنـاسـ فـلـاـ يـرـيدـونـ انـ لـاـنـ النـاسـ لـوـ رـجـعـواـ لـلـكـتـابـ وـالـسـنـةـ هـذـيـ الـجـمـاعـاتـ وـتـرـكـواـ هـذـهـ الـفـرـقـ وـتـرـكـواـ هـذـهـ الـاحـزـابـ وـتـرـكـواـ هـؤـلـاءـ الدـعـاـةـ وـتـرـكـواـ هـذـهـ الـخـزـعـبـلـاتـ لـاـنـهـمـ رـجـعـواـ لـلـكـتـابـ وـالـسـنـةـ. هـمـ لـاـ يـرـيدـونـ ذـلـكـ - 01:25:37

يـرـيدـونـ انـ يـبـقـيـ هـؤـلـاءـ فـيـ مـنـ اوـ فـيـ بـعـدـ عـنـ كـتـابـ اللـهـ وـعـنـ سـنـةـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ نـعـمـ. قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ وـمـنـ طـلـبـ الـهـدـىـ مـنـهـمـاـ فـهـوـ اـمـاـ زـنـدـيـقـ وـاـمـاـ مـجـنـونـ. لـاجـلـ اـيـضـاـ فـيـهـ تـزـهـيدـ فـيـ طـلـبـ الـعـلـمـ. كـمـ كـذـلـكـ جـمـاعـةـ - 01:26:00

الـتـبـلـيـغـ فـيـ صـرـفـ النـاسـ عـنـ الـعـلـمـ. وـكـذـلـكـ يـاـ جـمـاعـةـ الـاـخـوـانـ الـمـسـلـمـينـ يـصـرـفـوـ طـلـبـ الـعـلـمـ الـعـلـمـ الـرـبـانـيـيـنـ. إـلـىـ دـعـاـةـ الـبـدـعـ وـالـضـلـالـ وـالـاهـوـيـ. نـعـمـ. لـاجـلـ صـعـوبـةـ نـؤـكـدـ عـلـىـ هـاتـيـنـ الـجـمـاعـتـيـنـ لـاـنـهـمـاـ الـمـنـتـشـرـةـ فـيـ زـمـانـاـ - 01:26:17

وـاـذـاـ اـيـضـاـ هـنـاكـ فـرـقـ وـجـمـاعـاتـ اـخـرـىـ اـعـاـذـنـاـ اللـهـ وـاـيـاـكـمـ مـنـهـاـ. لـاجـلـ صـعـوبـةـ فـهـمـهـاـ فـسـبـحـانـ اللـهـ وـبـحـمـدـهـ كـمـ بـيـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـقـدـراـ خـلـقاـ وـاـمـرـاـ فـيـ رـدـ هـذـهـ الشـيـهـةـ الـمـلـعـونـةـ. نـعـمـ. مـنـ وـجـوهـ شـتـىـ. بـلـفـتـ وـهـيـ وـالـلـهـ مـلـعـونـةـ. لـاـنـهـ مـطـرـوـدـةـ مـنـ رـحـمـةـ اللـهـ - 01:26:37

وـذـلـكـ لـاـنـهـاـ تـخـرـجـ النـاسـ مـنـ الرـجـوـعـ إـلـىـ كـتـابـ اللـهـ وـسـنـةـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ إـلـىـ الـاـهـوـيـ وـالـبـدـعـ وـالـضـلـالـاتـ فـيـرـجـعـ النـاسـ بـعـدـ الـاـسـلـامـ كـفـارـ. وـبـدـأـ السـنـةـ اـهـلـ بـدـعـ. نـسـأـلـ اللـهـ السـلـامـةـ وـالـعـافـيـةـ - 01:26:57

نـعـمـ بـلـفـتـ إـلـىـ حـدـ الـضـرـورـيـاتـ الـعـامـةـ وـلـكـ اـكـثـرـ النـاسـ لـاـ يـعـلـمـونـ. لـقـدـ حـقـ القـوـلـ عـلـىـ اـكـثـرـهـمـ فـهـمـ لـاـ يـؤـمـنـونـ اـنـ جـعـلـنـاـ فـيـ اـنـاقـيـ مـغـلـالـاـ فـهـيـ إـلـىـ الـاـتـقـالـ فـهـمـ مـقـبـحـونـ. وـجـعـلـنـاـ مـنـ بـيـنـ اـيـدـيـهـمـ سـداـ وـمـنـ خـلـفـهـمـ سـداـ فـاـغـشـيـنـاـهـمـ فـهـمـ لـاـ يـبـصـرـونـ. وـسـوـاءـ - 01:27:14

اـنـذـرـتـهـمـ اـمـ لـمـ تـنـذـرـهـمـ لـاـ يـؤـمـنـونـ. اـنـمـاـ تـنـذـرـ مـنـ اـتـيـعـ الذـكـرـ وـخـشـيـ الرـحـمـنـ بـالـغـيـبـ فـبـشـرـهـ بـمـغـفـرـةـ وـاجـرـ كـرـيمـ. وـهـذـاـ اـمـرـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ بـاـنـهـ لـاـ يـوـفـقـ لـذـلـكـ اـلـاـ مـنـ وـفـقـهـاـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ وـلـاـ يـسـتـفـيدـ مـنـ الـعـلـمـ وـلـاـ يـسـتـفـيدـ مـنـ الـقـرـآنـ وـلـاـ يـسـتـفـيدـ - 01:27:34

مـنـ السـنـةـ اـلـاـ مـنـ يـتـذـكـرـ قـالـ جـلـ وـعـلـاـ وـذـكـرـ بـالـقـرـآنـ مـنـ يـخـافـ وـعـيـدـ وـذـكـرـ اـنـ نـفـعـتـ الذـكـرـ سـيـتـذـكـرـ مـنـ يـخـشـىـ وـالـاـ كـثـيرـ الـكـلـامـ. وـكـثـيرـ يـسـمـعـونـ الـقـرـآنـ. وـكـثـيرـ يـسـمـعـونـ السـنـةـ وـقـلـيلـ مـنـ يـسـتـفـيدـ مـنـ ذـلـكـ. فـالـوـاجـبـ هـوـ الرـجـوـعـ إـلـىـ كـتـابـ اللـهـ. وـاـذـاـ سـنـةـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـالـلـهـ - 01:27:54

غـرـزـ الـعـلـمـاءـ نـعـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ اـخـرـهـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ سـيـدـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ اللـهـ وـصـحـبـهـ وـسـلـمـ تـسـلـيـمـاـ كـثـيرـاـ إـلـىـ يـوـمـ الدـيـنـ. فـتـبـيـنـ مـنـ ذـلـكـ الـاـصـوـلـ السـتـةـ. مـنـ يـذـكـرـ الـاـصـوـلـ السـتـةـ؟ـ فـقـطـ ذـكـرـ وـلـيـسـ شـرـطـ اـنـ اـهـ يـذـكـرـهـاـ كـاملـةـ - 01:28:14

بـالـتـأـصـيـلـ الـلـيـ ذـكـرـنـاـ حـنـاـ كـلـ مـاـ اـصـلـ ذـكـرـنـاـ عـنـهـ عـنـوانـ حـتـىـ لـوـ نـقـولـهـاـ مـجـتمـعـيـنـ نـعـمـ نـعـمـ نـعـمـ. مـعـرـفـةـ الـعـقـيـدـةـ وـهـيـ وـحدـةـ الـعـقـيـدـةـ. نـعـمـ قـبـلـهـاـ وـحدـةـ عـشـانـ نـمـشـيـ مـرـتـبـةـ. السـمـعـ وـالـطـاعـةـ. مـعـرـفـةـ الـعـلـمـ وـالـعـلـمـ وـالـفـقـهـ وـالـفـقـهـاءـ - 01:28:37

مـنـ تـشـبـهـ بـهـمـ وـيـاـ تـرـكـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ. طـبـ جـمـيلـ جـمـيلـ باـقـيـ ثـنـتـيـنـ مـاـ قـصـرـتـ جـبـ اـرـبـعـةـ طـبـ نـعـمـ تـفـرـيقـ بـيـنـ اوـلـيـاءـ اللـهـ وـبـيـنـ منـ اوـلـيـاءـ الرـحـمـنـ وـاوـلـيـاءـ الشـيـطـاـنـ نـعـمـ وـحدـةـ الـلـيـ هـيـ الـاـصـلـ الـثـانـيـ الـاجـتـمـاعـ - 01:29:07

الـاجـتـمـاعـ عـلـىـ الدـيـنـ. وـعـلـىـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ وـعـلـىـ سـنـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. فـذـكـرـ شـيـخـ الـاـسـلـامـ الـاـصـلـ اـلـاـوـلـ هـوـ التـوـحـيدـ وـالـعـقـيـدـةـ وـاخـلـاصـ الـدـيـنـ لـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ. الـاـصـلـ الـثـانـيـ هـوـ الـاجـتـمـاعـ عـلـىـ دـيـنـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ وـعـلـىـ كـتـابـ اللـهـ. وـعـلـىـ سـنـةـ رـسـوـلـ اللـهـ - 01:29:37

صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. الـاـمـرـ الـثـالـثـ هـوـ السـمـعـ وـالـطـاعـةـ. وـلـزـومـ الـجـمـاعـةـ لـوـلـاـ الـاـمـرـ. وـعـدـمـ مـخـالـفـةـ ذـلـكـ. الـاـصـلـ الـرـابـعـ مـعـرـفـةـ الـفـقـهـ وـالـفـقـهـاءـ وـالـعـلـمـ وـالـعـلـمـاءـ وـمـنـ تـشـبـهـ بـهـمـ. الـاـصـلـ الـخـامـسـ هـوـ مـعـرـفـةـ اوـلـيـاءـ الرـحـمـنـ منـ اوـلـيـاءـ الشـيـطـاـنـ - 01:30:01

اـخـرـنـاـ الـفـرـقـ بـيـنـهـمـ. الـاـصـلـ السـادـسـ اـلـاـ وـهـيـ الشـيـهـةـ الشـيـطـاـنـيـةـ الـتـيـ اـتـىـ بـهـاـ اـهـلـ الـبـدـعـ عـلـىـ اـهـلـ السـنـةـ وـهـوـ اـلـاـ يـأـخـذـ مـنـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ مـباـشـرـةـ وـلـكـ يـرـجـعـوـاـ إـلـىـ هـذـهـ الـبـدـعـ وـالـمـحـدـثـاتـ وـدـعـاـةـ الـفـتـنـةـ وـدـعـاـةـ الـضـلـالـ وـعـلـمـاءـ الـزـيـغـ - 01:30:21

نَسَأْلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمَ إِنْ يَرْزُقْنَا وَإِيَّاكُمُ الْعِلْمَ النَّافِعَ وَالْعَمَلَ الصَّالِحَ. اللَّهُمَّ نَسَأْلُكَ الْهُدَى وَالتَّقْوَى وَالْعَفَافَ وَالْغَنِيَّ. اللَّهُمَّ كَمَا جَمَعْنَا عَلَى طَاعَتِكَ فِي ذَلِكَ كَرَامَتِكَ عِنْدَ مَلِيكِ الْمُقْتَدِرِ فَجَنَّاتٌ وَنَهَرٌ عَرْشٌ مُتَقَابِلَيْنِ نَحْنُ وَالدِّينَا وَوَالدِّينِي وَجَمِيعُ الْمُسْلِمِينَ. اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا الْعِلْمَ النَّافِعَ وَالْعَمَلَ - 01:30:41

اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا الْآمِنَةِ وَالْآمِانَ فِي بَلَادِنَا وَفِي دُورَنَا وَفِي أَنْفُسِنَا وَاصْلَحْ أَئْمَانِنَا وَوَلَاءَ امْرَانَا الْبَطَاطَا الصَّالِحةَ الَّتِي تَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَا عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْأَكْرَامِ. اللَّهُمَّ انصُرْ جَنُودَنَا وَرِجَالَ امْنَا. وَكُلُّهُمْ نَصِيرًا وَمَعِينًا وَظَهِيرًا - 01:31:01

اللَّهُمَّ انصُرْ نَصْرًا مُؤْزِراً. اللَّهُمَّ مِنْزِلَ الْكِتَابِ. مُجْرِي السَّحَابِ. هَزَمَ الْأَحَزَابِ. اللَّهُمَّ اهْزُمْ الْحَوَّابِيْنَ. وَالْدَّوَاعِشَ وَالْأَرَهَابِيْنَ. وَاهْزُمْ جَمِيعَ فَرَقِ الْضَّلَالِ وَاضْحِهِمْ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ اسْقُطْ أَرْبَابَ إِيْرَانَ وَافْشِلْ مُخْطَطَاتَهَا. وَمَنْ تَعَيْنَهُ يَعْوِنُهَا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِشَرُورِهِمْ وَنَدْعُوا بِفَتْوَاهُمْ يَا حَيْ يَا قَيُومَ اللَّهِ - 01:31:21

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مَا يَقُولُ الْقَوْلُ وَيَسْتَمِعُ وَيَتَبعُ أَحْسَنَهُ وَاجْعَلْ أَجْتَمَاعَنَا هَذَا اجْتَمَاعًا مَرْحُومًا وَتَفَرِقًا مَعْصُومًا وَتَجْعَلْ فِينَا بَيْنَنَا وَلَا مَنَا شَقِيًّا وَلَا مَحْمِلَ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلِّ اللَّهُ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى الْأَئْمَانِ وَبَارِكْ اللَّهُ فِيهِمْ أَجْمَعِينَ. فِي نَهَايَةِ هَذَا الْلَّقَاءِ - 01:31:41

الْمَبَارَكُ بِطَلْبَةِ الْعِلْمِ نَشَكِرُ اللَّهَ جَلَّ وَعَلَا إِنْ هِيَّا لَنَا هَذَا الْمَجْلِسُ كَمَا نَشَكِرُ وَزَارَةَ الشَّؤُونِ الْاسْلَامِيَّةَ مُتَمَثَّلَةً فِي فَرْعَ وَزَارَةِ فِي مَنْطَقَةِ نَجَرَانَ عَلَى مَا يَقْوِمُونَ بِهِ مِنْ هَذِهِ الْلَّقَاءَتِ وَهَذِهِ الدُّورَاتِ وَهَذِهِ النَّدَوَاتِ وَهَذِهِ الدُّرُوسِ - 01:32:01

وَهَذِهِ الْمَحَاضِرَاتِ لِتَأْصِيلِ الْعِقِيدَةِ. الْاسْلَامِيَّةِ وَتَرْسِيقِ السُّنَّةِ النَّبُوَّيَّةِ وَالْجَمْعُ عَلَى فَهْمِ الصَّاحَابَةِ وَالسَّلَفِ وَالدُّعُوَّةِ إِلَى الْأَعْمَالِ الصَّالِحةِ وَالْأَخْلَاقِ الْفَاضِلَةِ وَالْتَّحْذِيرِ مِنْ ضَدِّ ذَلِكَ كُلِّهِ فَلَهُمُ الشَّكْرُ وَالتَّقدِيرُ عَلَى مَا يَقْوِمُونَ بِهِ - 01:32:21

لَا سِيَّمَا مَشْرُوعُهُمْ الْفَذُ مَشْرُوعُهُمْ الَّذِي يَجْبُ أَنْ يَكُونَ أَنْمَوْذِجَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمَنَاطِقِ الْمُمْلَكَةِ وَهُوَ مَشْرُوعٌ مَتَوْنٌ فِي حَفْظِ مَتَوْنِ الْعِلْمِ وَتَرْبِيَةِ الْابْنَاءِ وَالْأَجْيَالِ عَلَى حَفْظِ الْعِلْمِ وَحَفْظِ السُّنَّةِ عَلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ الصَّاحَابَةِ وَالسَّلَفِ الصَّالِحِ - 01:32:41

شَكْرُ مَوْصُولِكُمْ جَمِيعًا بِحُسْنِ الْاسْتِمَاعِ وَالْاِصْغَاءِ وَالْاسْتِفَادَةِ وَفَقَ اللَّهُ جَمِيعَ لِمَا يُحِبُّ وَيُرِضِي وَبَارِكْ اللَّهُ فِيهِمْ أَجْمَعِينَ - 01:33:01